

بحار الأنوار

[39] يفتح له من كل باب ألف باب، قال: قلت له: هذا وإِ العلم، فنكت ساعة في الارض
ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك قال: ثم قال: يا با محمد وإن عندنا الجامعة وما يدرهم ما
الجامعة، قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول
إِ (صلى إِ عليه وآله وسلم) وإِمله من فلق فيه، وخط علي (عليه السلام) بيمينه، فيها كل
حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الارش في الخدش، وضرب بيده إِلي، فقال: تأذن لي
يا با - محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك أنالك (1) اصنع ما شئت، فغمزني بيده فقال: حتى أرش
هذا، كأنه مغضب، قال: قلت: جعلت فداك هذا وإِ العالم، قال: إنه لعلم وليس بذاك. ثم سكت
ساعة ثم قال: إن عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر، مسك شاة أو جلد بعير، قال: قلت:
جعلت فداك ما الجفر؟ قال: وعاء أحمر وأديم أحمر فيه علم النبيين والوصيين، قلت: هذا
وإِ هو العلم، قال: إنه لعلم وما هو بذاك. ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة
وما يدرهم ما مصحف فاطمة قال: فيه مثل قرآنكم هذا (2) ثلاث مرات، وإِ ما فيه من قرآنكم
حرف واحد إنما هو شئ أملاه إِ عليها وأوحى إِليها، قال: قلت: هذا وإِ هو العلم، قال: إنه
لعلم وليس بذاك. قال: ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا لعلم ما كان وما كائن إِلى أن تقوم
الساعة، قال: قلت: جعلت فداك هذا هو وإِ العلم، قال: إنه لعلم وما هو بذاك قال: قلت:
جعلت فداك فأشئ هو العلم؟ قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ
إِلى يوم القيامة. (3) بيان: لعل رفع الستر للمصلحة، أو لكون تلك الحالة من الاحوال التي
_____ (1) في المصدر: انما انالك. (2) في المصدر:
مصحف فيه مثل قرآنكم هذا. (3) بصائر الدرجات: 41 و 42.